وتوماس بروود Brodwood, T. وهنري بيكر Baker, H. في إنجلترا، ومدرسة كلارك للصم في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن (١٩).

وهناك اتجاهات تؤكد على أنه يرجع الفضل إلى دليبيه De lepee (١٧١٢-١٧٨٩) في انتشار هذه الطريقة، وذلك لإنشائه أول مدرسة لتعليم الصم في باريس اتبعت الطريقة الشفاهية في التعليم، أيضاً يعد جراهام بل Graham Bell من أنصار تعليم الطريقة الشفاهية للصم، وذلك لتأكيده على ضرورة تعليم الصم التواصل الشفهي والذي من خلاله يمكن مساعدتهم على إثراء التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، وبين السامعين، وكان متفانياً في عمله حتى أنه تمكن من تعليم النطق لزوجته الصماء، وكذلك طالبته الصماء العمياء هيلين كيلر، والآن توجد في الولايات المتحدة مؤسسة سميت باسمه تدعم تعليم النطق للأطفال الصم.

وحتى نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين بدأت تتطور الطريقة الشفاهية في المدارس والفصول النهارية وبعض المدارس الداخلية، وأصبحت تعرف بالطريقة الشفاهية / السمعية The Aural / Oral Method وذلك باستخدام مكبرات الصوت (المعينات السمعية Hearing aids) وطرق التدريب السمعي (training methods auditory) التي طورها Urbantschitz إربانشيز في النمسا، وجولدستين Goldstein في المعهد المركزي للصم في الولايات المتحدة في الربع الأول من القرن العشرين (١٩١٤)، وتعرف هذه الطريقة الآن باسم الطريقة السمعية البصرية الشفاهية (/ The Auditory (AVO) Visiual / Oral method والتي تختلف عن الطريقة الحسية الأحادية (The acoupedic or Unisemsory method) والتي ترتبط بالطريقة الشفاهية / السمعية والتي تركز على تكبير الصوت والتدريب السمعي والحد من قراءة الشفاه في المراحل الأولى من التعليم (Quigley & Paul, 1984).

وقد استخدمت الطريقة الشفاهية / السمعية في أغلب المدارس اليومية وبرامج الفصل اليومي، وفي عدد من المدارس الداخلية الخاصة والعامة خلال بداية ومنتصف القرن العشرين، في الوقت ذاته كان التواصل اليدوي ممنوعاً استخدامه